

الجنوبية لأن المسجد اتسع من الجهة الشرقية والشمالية والغربية ولم يتسع من الجهة الجنوبية ، فأمر الخليفة بضرورة تربيح المسجد الحرام وتوسيعه من الجهة الجنوبية مهما بلغت التكاليف ، فقام المهندسون بتحقيق رغبة الخليفة ، وتم تربيح المسجد الحرام وانتصفت الكعبة فيه ولم يتم ذلك إلا في زمن الخليفة الهادي ابن محمد المهدي . لأن المهدي كان قد توفي قبل استكمال التوسعة الجنوبية .

وقد زيد في المسجد الحرام بعد عمارة الخليفة محمد المهدي العباسي التي تقدم بيانها زيادتان هما السابعة والثامنة ، وقد قام بهما المقتدر الله العباسي وهاتان الزيادتان خارجتان عن تربيح المسجد الحرام ، . إحداهما: في الجهة الشمالية ، وهي المعروفة في العصر الحاضر . برحبة (باب الزيادة) . وثانيتها: في الجهة الغربية وتسمى أيضاً برحبة (باب إبراهيم) وقد أجمع المؤرخون على أن الزيادة الأولى التي في الجهة الشمالية كانت موضع (دار الندوة) التي بناها قصي بن كلاب وجعلها مجلساً للشورى ، وبقيت كذلك حتى جاء الإسلام وكان بابها مما يلي المسجد الحرام . أما زيادة (باب إبراهيم) فقد كان هناك بابان قبل الزيادة ، باب متصل بأروقة المسجد الحرام يقال له (باب الخياطين) ويقربه باب ثان يقال له (باب بني جمح) وخارج هذين البابين ساحة بين دارين لزيدة زوجة هارون الرشيد ، وقد أدخلت هذه الساحة والداران إلى المسجد الحرام وأبطل البابين (باب الخياطين وباب بني جمح) ودخلا في المسجد الحرام ، وجعل باب إبراهيم عوضاً عنهما . هذا ما بلغت إليه زيادة المسجد الحرام من يوم ابتداء بزيادة عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى زيادة المقتدر بالله العباسي ، وكل ما وقع بعد ذلك في المسجد الحرام لم يخرج عن